سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 335 | الأحد 2014/2/2

الحكومة التركية تغلق مكاتب الائتلاف في اسطنبول

قالت مصادر في المعارضة السورية أن الحكومة التركية أغلقت يوم أمس السبت مكاتب الائتلاف في اسطنبول بعد هجمات متكررة للثوار السوريين على مقار الائتلاف ومكاتبه احتجاجا على ما أسمته تسلق الائتلاف على أكتاف الثوار السوريين.

وبحسب موقع الجبهة الوطنية الموحدة فقد جاء قرار الحكومة التركية بإغلاق مكاتب الائتلاف وسحب الشرعية منه تلبيه لرغبة الداخل السوري، والذي يرفض بأن يكون الائتلاف ممثلا له.

في حين قالت مصادر أخرى أن السلطات التركية أغلقت المكاتب لأسباب أمنية بعد تصاعد وتيرة التهديدات التي أطلقتها بعض المجموعات المقاتلة في سوريا ومنها "داعش" وكتائب أخرى تدعي خيانة الائتلاف لها والحنث بوعوده معها.

وقالت مصادر أخرى أن الإغلاق مؤقت وهو بسبب شكاوى من جيران مكاتب الائتلاف الذين تصاعدت وتيرة شكاويهم بسبب ما ينتج عن المكاتب من صخب وضوضاء بسبب بعض المراجعين أو تصرفات غير لائقة من قبل الموظفين.

165 شهيدا بنيران قوات الأسد معظمهم في حلب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق 165 شهيدا في سوريا بينهم ثلاثة وعشرين طفلا وتسع عشرة سيدة وستة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن 115 شهيد قضوا في حلب، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في دمشق، وعشرة شهداء في كل من درعا وحماة، وسبعة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في حمص، وشهيد في كل من اللاذقية والقنيطرة.

واصل الطيران الحربي السوري اليوم قصفه المركّز على أحياء حلب الشرقية مخلفا قتلى ومزيدا من الدمار. وفي الوقت نفسه، أحكمت المعارضة سيطرتها على بلدات وطرق إستراتيجية بجنوب ووسط سوريا، بينما تدور اشتباكات في محيط سجن حلب المركزي.

وقال ناشطون إن مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة على أحياء باب الحديد وباب النصر والمعادي وطريق الباب والميسّر وقاضي عسكر والمنطقة الصناعية بحي الشيخ نجار، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الأشخاص.

وتحدث ناشطون عن قتلى وجرحى في حيي المعادي وطريق الباب، في حين ذكرت شبكة شام أن ستة قتلوا في حي طريق الباب. وقتل أمس أربعون شخصا بينهم أطفال ونساء في قصف بالبراميل المتفجرة لعدة أحياء بحلب.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أحصت أكثر من 200 قتيل بمحافظة حلب خلال فترة انعقاد مؤتمر جنيف الثاني بينهم أكثر من ستين يوم أمس.

وبدأ النظام السوري منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي حملة جوية واسعة على حلب تسببت حتى الآن في مقتل ما يبلغ 500 شخص.

كما واصلت مروحيات النظام قصف مناطق في داريا بريف دمشق بالبراميل المتفجرة. وفي ريف دمشق أيضا استهدف الطيران الحربي السوري بلدات بينها جسرين وأحيا بين بلدتي كفربطنا وحمورية مما تسبب في جرح عدد من الأشخاص.

وجرح آخرون في قصف مدفعي استهدف الليلة الماضية حيي القدم وجوبر جنوب وشرق دمشق، وهما من الأحياء التي تشهد اشتباكات منتظمة بين فصائل المعارضة والقوات النظامية، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

كما تعرضت الزبداني بالقلمون شمال المدينة صباح اليوم لقصف بمدفعية الدبابات والهاون من أربعة حواجز تطوق المدينة المحاصرة منذ شهور وفقا للجان التنسيق المحلية.

وفي درعا جنوب دمشق، قتل شخصان في قصف لبلدة الغارية الغربية، وقتل ثلاثة في قصف لحي القصور بدرعا المدينة، وفقا للجان التنسيق المحلية. كما شمل القصف بالصواريخ والمدافع بلدات أخرى بدرعا بينها بصر الحرير وعتمان والشجرة واللجاة.

وشمل القصف اليوم أيضا أحياء بمدينة دير الزور تخضع لسيطرة المعارضة، كما قصفت مروحيات بلدة الدانا بريف إدلب بالرشاشات الثقيلة وفقا للمرصد السوري.

وقال المرصد السوري إن جبهة النصرة وفصائل أخرى سيطرت فجر اليوم بالكامل على بلدة مورك بريف حماة بعد اشتباكات استمرت أكثر من يوم، وقتل فيها جنود نظاميون ومقاتلون من المعارضة.

وأضاف المرصد أن السيطرة التامة تحققت بعد الاستيلاء على حاجز الحرش جنوب مورك، وحاجز الجسر بين بلدتي حلفايا وطيبة الإمام.

وكانت الفصائل المعارضة استولت أمس على حواجز أخرى للقوات النظامية في محيط بلدة مورك، وغنمت منها دبابات وأسلحة وفقا لناشطين.

وأعلنت فصائل معارضة أنها سيطرت على الطريق التي تصل القنيطرة بدرعا المجاورة لها. وكانت فصائل مقاتلة استولت أمس على بلدة السويسة وعلى سرية للدفاع الجوي ومواقع عسكرية أخرى في ريف القنيطرة الجنوبي.

وأظهرت صور بثها ناشطون على الإنترنت اقتحام السرية والاستيلاء على دبابة وانتشار أفراد المعارضة داخل السرية في معركة سموها "فجر الربيع" لاستعادة السيطرة على ريف القنيطرة الجنوبي.

وتحدث ناشطون عن اشتباكات اليوم في عدة مناطق بحلب بينها حيا الشيخ خضر وكرم الجبل، بينما ذكر المرصد أن اشتباكات تدور في محيط سجن حلب المركزي شمال المدينة وسط محاولة من جبهة النصرة وفصائل أخرى لاقتحام السجن.

وفي ريف دمشق، وقعت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية وفصائل معارضة بين داريا وصحنايا وفقا للمرصد السوري. وكانت القوات النظامية حاولت أمس السيطرة على الطريق الدولي بريف دير الزور لكنها تراجعت مجددا إلى داخل مطار المدينة العسكري وفق للمرصد أيضا.

وفي درعا، تحدث ناشطون عن اشتباكات عنيفة في بلدتي عتمان وبصرى الشام، في حين تواصل القتال بريف حمص وسط سوريا، كما سُجلت اشتباكات في محيط بلدة دورين بريف اللاذقية. من جهته، أفاد موقع مسار برس بمقتل خمسة جنود نظاميين في اشتباكات بحي القدم جنوب دمشق.

مطالب دولية بالجدية في محادثات جنيف2 وتوجه لتوسيع المعارضة

قالت مصادر دبلوماسية من الوفود المجتمعة أمس في ميونيخ بأنه تم بحث توسيع المعارضة السورية التي ستشارك في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف2 المتوقعة يوم 10 فبراير/شباط الجاري، وسط مطالبات لأطراف الصراع باستئناف المفاوضات بإخلاص وجدية من أجل تسوية الأزمة، في وقت نفت فيه المعارضة مسؤوليتها عن إفشال دخول المساعدات إلى حمص.

وقالت المصادر إن ثمة تفاهما في ميونيخ على ضرورة توسيع المعارضة السورية لتشمل شخصيات من خارج الائتلاف الوطني السوري المعارض للمشاركة في الجولة الثانية، مؤكدين ضرورة عقد تلك المباحثات في موعدها الذي أعلنه الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي في ختام الجولة الأولى التي أقر بأنها لم تحرز تقدما.

وقالت المصادر إن اجتماعا رباعيا بين الإبراهيمي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزيري خارجية الولايات المتحدة جون كيري وروسيا سيرغي لافروف، بحث أهمية إدراج الممرات الإنسانية وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي وتوسيع المعارضة السورية في الجولة المقبلة.

وكان الإبراهيمي أقر، في بيان نشره مساء الجمعة، بعدم إحراز أي تقدم في المفاوضات التي استغرقت أكثر من أسبوع، وتجمدت تقريبا بسبب الخلاف على تشكيل هيئة حكم انتقالي طبقا لما نص عليه بيان مؤتمر جنيف1 في يونيو/حزيران 2012.

وتبادل وفدا الحكومة والمعارضة السوريتين الاتهامات بشأن فشل المفاوضات، فبينما اتهم الوفد الحكومي المعارضة بعدم الجدية، أكدت الأخيرة أن الطرف الأول كان حريصا على عدم تحقيق أي تقدم.

وتعتبر المعارضة أن الهدف من جنيف2 تشكيل هيئة الحكم الانتقالي التي تضم ممثلين عن النظام وعن المعارضة، مما يعني برأيها تنحي الرئيس بشار الأسد، بينما يرفض النظام مجرد بحث هذه المسألة، معتبرا أن ذلك أمر يقرره السوريون عبر صناديق الاقتراع، ويطالب بالتركيز في جنيف2 على مسألة مكافحة ما يسميه الإرهاب في سوريا.

وفي إطار المحادثات بين الوفدين السوريين بشأن إدخال المساعدات إلى المناطق

المحاصرة في حمص القديمة، نفى وفد المعارضة بميونيخ للجزيرة أن تكون المعارضة قد أسهمت في إفشال عملية دخول المساعدات، محمّلا النظام السوري مسؤولية هذا الفشل.

وكان لافروف قد اتهم المعارضة بعرقلة دخول المعونات إلى حمص، قائلا في كلمة ألقاها في مؤتمر الأمن بميونيخ إن المعارضة اشترطت الإفراج عن السجناء للسماح بدخول معونات إلى حمص، وهو ما عرقل إيصالها.

من جانبه، طالب بان أطراف الصراع باستئناف المفاوضات "بإخلاص وجدية" من أجل تسوية الأزمة السورية. وقال يوم أمس السبت إنه تحدث مع كل من كيري ولافروف بشأن الوضع في سوريا، وناشدهما استخدام نفوذهما من أجل استئناف المفاوضات في الموعد الذي حدده الإبراهيمي.

وأوضح بان أن " التجربة علمتنا أن التقدم سيكون صعبا، لكننا صنعنا بداية حيث تحدثنا مع بعضنا البعض، وهذا هو الأمل الوحيد لتحقيق حل سياسي".

من جانبه، أعلن لافروف أن بلاده تعجز بمفردها عن حل الأزمة السورية، ودعا إلى الضغط على الطرفين للتوصل إلى اتفاق ينهي النزاع.

ولفت لافروف في كلمة خلال مؤتمر ميونيخ إلى أن الأزمة السورية أدت إلى تدفق عدد كبير من "الإرهابيين" إلى البلاد، وحثّ على توسيع وفد المعارضة في الجولة الثانية لمفاوضات جنيف2.

أما رئيسة مجموعة الأزمات الدولية لويز آربور فقد أعربت عن تشاؤمها بشأن فرص تحقيق انفراج دبلوماسي في مفاوضات جنيف2، مشيرة إلى أن الصراع "إقليمي مركزه سوريا".

ورجحت أربور أن يستمر الوضع في سوريا على ما هو عليه إلى أمد بعيد، موضحة أن المنطقة المحيطة بسوريا باتت تمثل "جزءا من المشكلة وليس جزءا من الحل".

الأزمة السورية محور نقاشات مؤتمر ميونيخ

استحوذت الأزمة السورية المتفاقمة وفشل الجولة الأولى لمؤتمر جنيف 2، باتخاذ أي خطوات لحلها، على اهتمام معظم المشاركين في مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن والسياسات الدفاعية الذي تنعقد دورته الخمسين بعاصمة ولاية بافاريا الألمانية في الفترة بين 31 يناير/كانون الثاني و2 فبراير/شباط.

وشهدت أروقة المؤتمر مشاورات مكثفة شارك فيها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمفوض الأممي والعربي لسوريا الأخضر الإبراهيمي، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرجي لافروف، وتركزت حول تعثر مؤتمر جنيف2، وتأخر النظام السوري بتسليم وتفكيك أسلحته الكيماوية، والأوضاع الإنسانية المتفاقمة بالمدن السورية المحاصرة خاصة حمص، وتشكيل هيئة لانتقال الحكم في سوريا.

وفي كلمته بمؤتمر ميونيخ عبر الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه الشديد من تفاقم الأوضاع الإنسانية للسوريين، وطالب النظام السوري بإدخال المساعدات إلى مدينة حمص.

وكان المؤتمر قد شهد –أمس الجمعة– جلسة نقاشية حملت عنوان الكارثة السورية امتدت إلى ما بعد منتصف الليل، وتحدث فيها الأخضر الإبراهيمي عن عدم تحقيق الجولة الأولى بجنيف2 أي نتائج سوى تمهيد الطريق لجولة ثانية ستبدأ في العاشر من فبراير/شباط الجاري.

وقال الإبراهيمي إن النظام السوري كرر أكثر من مرة تأييده لجنيف1 ورغبته في تنفيذها، غير أنه يفسرها بشكل مختلف يرى بمكافحة الإرهاب طريقا وحيدا لإنهاء الأزمة، وأوضح أنه حاول تشجيع السوريين على حل أزمتهم بأنفسهم، وتوجه للدول ذات التأثير على المنطقة لمطالبتها بالتدخل، وأشار إلى أن إيجاد حل للأزمة السورية ليس بيده ولا يؤمن به في اللحظة الراهنة، ورأى أن انفجار سوريا قادم لا محالة بشكل غير مسبوق وبتداعيات كارثية إن لم يستيقظ الجميع.

وأشار رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي إلى أن العلاقة المتداخلة جغرافيا وتاريخيا بين بلاده وسوريا وانقسام التركيبة المجتمعية اللبنانية بين مؤيدين ومناهضين للنظام السوري يفرضان على حكومته النأي بنفسها عما يجري في جارتها العربية المضطربة.

وذكر أن تجاوز عدد اللاجئين السوريين بلبنان 860 ألف لاجئ صاحبته زيادة كبيرة في الظواهر السلبية بالمجتمع اللبناني، وتساءل عن مصير ومستقبل 25 ألف مولود سوري بلبنان في العام الماضي، يعيشون حاليا بلا هوية وفي فقر مدقع.

ولفت ميقاتي إلى أن استمرار الأزمة السورية كبد الاقتصاد اللبناني خسائر فادحة بلغت 7.5 مليارات دولار في العام الماضي وحده.

وفي السياق نفسه، قال المفوض الأممي السامي للاجئين أنطونيو غوتيرس إن الأزمة السورية تكلف ميزانية تركيا مليارات طائلة، وكبدت الأردن خسارة سنوية بنحو 2.8 مليار

دولار، وأدت لارتفاع الأسعار وانهيار الخدمات انتشار الظواهر السلبية فيه.

وأشار غوتيرس إلى أن وجود أكثر من 4.2 ملايين سوري مشردين خارج بلادهم، يقابله وجود مشردين أسوأ حظا يعيشون في الداخل بلا أي مساعدات، وفي انهيار أمني مريع.

ووصف المسؤول الأممي ما يجري في سوريا بأنه أكبر أزمة إنسانية يواجهها العالم منذ مذابح التطهير العرقي في رواندا عام 1994.

وقالت وزيرة الخارجية الإيطالية إيما بونينو إن ما تشهده سوريا من استهداف للمدنيين وجرائم حرب وتدمير واسع فاق ما جرى بالبوسنة التي تميزت أزمتها بإيصال المساعدات الإنسانية بعكس ما يجري في سوريا الآن. وتوقعت أن تفصل محكمة الجزاء الدولية في القريب بجرائم الحرب الجارية في سوريا الآن، وأشارت إلى أن تطبيق المادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة بالحالة السورية بحاجة لتنفيذ أشياء كثيرة.

واتفق رئيس وفد المفاوضات للسلطة الفلسطينية صائب عريقات مع وزيرة الخارجية الإيطالية في الحاجة إلى وقف إنساني لإطلاق النار في سوريا لإدخال المساعدات إلى المحاصرين بمدنها.

من جانبه، اعتبر وزير الدفاع الألماني الأسبق رودولف شاربينغ أنه من المبكر الحكم على مؤتمر جنيف2 بالفشل بسبب تعقيدات الحرب في هذا البلد. وأشار –في تصريحات للجزيرة نت– إلى أن انعقاد المؤتمر يمثل بحد ذاته تقدما في مثل هذا النزاع الدموي الذي لا يمكن حله أثناء وقت قريب، وقال شاربينغ إنه يأمل في تأثير اللقاء المحتمل للرئيس الأمريكي بارك أوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين إيجابيا باتجاه إنقاذ جنيف2، وتحقيقه تقدما ملموسا.

الإبراهيمي يدعو لممارسة الضغوط اللازمة لإنجاح العملية السياسية

دعا المبعوث العربي الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي إلى ضغوط دولية على النظام والمعارضة السوريين، لحملهما على الاتفاق بمؤتمر جنيف2. وانتهت الجولة الأولى من هذا المؤتمر بالفشل وبتبادل الاتهامات وسط شكوك في انعقاد الجولة الثانية التي دعا الإبراهيمي إلى عقدها في العاشر من هذا الشهر.

وأقر الإبراهيمي بعدم إحراز أي تقدم في المفاوضات التي استغرقت أكثر من أسبوع، وتجمدت تقريبا بسبب الخلاف على تشكيل هيئة حكم انتقالية طبقا لما نص عليه بيان مؤتمر جنيف1 في يونيو/حزيران 2012.

ودعا إلى جولة ثانية في العاشر من هذا الشهر، وقال إن وفدي النظام والمعارضة سيعودان، وإنهما "ملتزمان" بمناقشة التطبيق الكامل لبيان جنيف1، لكنه أشار إلى أن وفد النظام أبلغه بأنه في حاجة إلى إجراء مشاورات بدمشق قبل أن يقرر العودة.

وكان وزير خارجية النظام وليد المعلم ألقى أمس ظلالا من الشك على عودة وفد النظام إلى جنيف بعدما اتهم المعارضة بعدم الجدية، والولايات المتحدة بالتدخل " السافر" في المفاوضات، قائلا إن دمشق ستقرر ما إذا سيكون هناك معنى لمواصلة المفاوضات.

وفي ختام البيان قال الإبراهيمي إن مساحة الأرضية المشتركة بين الطرفين في المفاوضات كانت ضئيلة للغاية.

والتقى الإبراهيمي مساء أمس الجمعة في مدينة ميونيخ بألمانيا مع وزيري الخارجية الأمريكي جون كيري، والروسي سيرغي لافروف، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لبحث نتائج مفاوضات جنيف.

وتعتبر المعارضة أن الهدف من جنيف2 تشكيل هيئة الحكم الانتقالي التي تضم ممثلين عن النظام وعن المعارضة، مما يعني برأيها تنحي الرئيس بشار الأسد، بينما يرفض النظام مجرد بحث هذه المسألة، معتبرا أن ذلك أمر يقرره السوريون عبر صناديق الاقتراع، ويطالب بالتركيز في جنيف2 على مسألة مكافحة ما يسميه الإرهاب في سوريا.

وقد انتهت الجولة الأولى بتبادل الاتهامات بين الوفدين المتفاوضين، كما اتهمت دول غربية النظام بالسعي لإفشال المفاوضات.

واعتبر وزير خارجية النظام وليد المعلم في مؤتمر صحفي بجنيف أن فشل الجولة الأولى مرده عدم نضج وجدية الطرف الآخر، والتدخلات الأمريكية.

وأضاف المعلم أن مسألة من يقود سوريا متروكة للشعب السوري، معتبرا أن الأساس في المفاوضات هو بيان جنيف1 بكل بنوده، وليس بشكل انتقائي.

وكان يشير إلى إصرار المعارضة على تشكيل هيئة حكم انتقالية تكون لها صلاحيات تنفيذية كاملة تضم عناصر منها ومن النظام الحالي مع استبعاد الرئيس بشار الأسد منها.

وإضافة إلى اتهام وفد المعارضة بعدم الجدية، شكك المعلم وزميله وزير الإعلام عمران الزعبي وكذلك السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري في تمثيلية الائتلاف الوطني السوري المعارض، وطالبوا بأن يمثل الوفد كل أطياف المعارضة، بما فيها "المعارضة الوطنية".

في المقابل، اتهم رئيس الائتلاف المعارض أحمد الجربا النظام السوري بالسعي لتمرير الجولة الأولى من المفاوضات دون تحقيق أي تقدم، وأكد في مؤتمر صحفي بجنيف التزام المعارضة بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات.

كما اتهم المتحدث باسم الائتلاف لؤي صافي النظام بأنه لا يريد حلا سياسيا، ولا يريد التقدم نقطة واحدة على طريق إنهاء الأزمة.

وكانت مجموعة أصدقاء الشعب السوري، وهي تحالف مؤلف من دول غربية وعربية، قد ألقت بمسؤولية عدم إحراز تقدم في الجولة الأولى على النظام السوري.

من جانبه، دافع السفير الأمريكي السابق لدى سوريا روبرت فورد عن سياسة بلاده في دعم الشعب السوري، وقال في مقابلة مع الجزيرة بجنيف إن العملية السياسية في سوريا ستكون طويلة، ولا بد من الصبر.

واتهم فورد النظام السوري بما سماه الهروب إلى الأمام، معتبرا اتهام دمشق لبلاده بمحاولة عرقلة المفاوضات بأنها سخيفة.

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إدغار فاسكيز إن الحكومة السورية "لا تزال تمارس اللعبة نفسها"، في إشارة إلى عدم إعلان التزامها بالمشاركة في الجولة الثانية، خلافا للمعارضة التي أبدت فورا موافقتها.

أما روسيا فقد دعت إلى تعزيز أي اتفاق يتم التوصل إليه بين الوفدين السوريين بقرار من مجلس الأمن الدولي.

وقال غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي إن قرار تشكيل حكومة انتقالية في سوريا ينبغي اتخاذه بموافقة السلطات السورية والمعارضة، وإن هذه المسألة ستبحث في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف2.

جون ماكين يستبعد رحيل الأسد بالطرق السياسية

قال السيناتور الأمريكي، جون ماكين، إنه كان يتوقع فشل مؤتمر "جنيف 2"، معتبراً أنه "لا يمكن أن يكتب له النجاح".

ووصف ماكين المؤتمر بأنه "خدعة"، حيث إن "بشار الأسد يسجل الانتصارات بالميدان بفعل دعم حزب الله وإيران له، إضافة إلى الأسلحة الروسية"، حسب قوله.

وفي سياق متصل، استبعد السيناتور الجمهوري رحيل بشار الأسد عن السلطة بسوريا، معتبراً أن "كل من يعتقد بقرب رحيل الأسد سيكون مختلاً".

واشنطن تنفي أنها طلبت إجراء محادثات مباشرة مع الوفد السوري

نفت واشنطن مزاعم وزير خارجية النظام وليد المعلم بأن دبلوماسيين أمريكيين طلبوا إجراء مفاوضات مباشرة مع نظرائهم السوريين في مؤتمر "جنيف 2" للسلام، الذي انعقد في مونترو المدينة السويسرية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جين بساكي إن الولايات المتحدة عرضت الاتصال مع مسؤولين سوريين "على مستوى الموظفين" من خلال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا الأخضر الإبراهيمي.

وأضافت: "لم نعرض في أي لحظة التفاوض مع النظام السوري مباشرة" مشددة على أن "الولايات المتحدة قدمت طلبات مماثلة أثناء الصراع".

ارتياح أمريكي لنتائج جنيف 2 وفورد يطلب مغادرة منصبه

أبدت الإدارة الأمريكية ارتياحاً لنتائج مفاوضات جنيف 2 خصوصاً لجهة أداء المعارضة السورية وإعادة حضورها على الساحة الدولية. لكنها عملياً تتوقع عملية تفاوض طويلة ومديدة بين الجانبين، وترى الواقع على الأرض بأنه حرب استنزاف تلعب فيه العوامل الداخلية لمصلحة المعارضة.

في غضون ذلك، أكدت مصادر موثوقة لصحيفة " الحياة" أن السفير الأمريكي لدى سوريا روبرت فورد أبلغ وزير الخارجية جون كيري أنه ينوي مغادرة منصبه نهاية هذا الشهر، وانه لم يتم ايجاد بديل له بعد.

وفي إيجاز للصحافيين، أكد مسؤول أمريكي رفيع المستوى أن المفاوضات بين وفدي النظام السوري والمعارضة في جنيف الأسبوع الماضي أنتجت عملية سياسية وهذا أمر مهم. وخفض التوقعات، مستبعداً أي اختراق ديبلوماسي في الجولة الثانية التي من المتوقع أن تبدأ في 10 من الشهر الجاري. لكنه رسم إطاراً متفائلاً لنتائج جنيف 2 لناحية حضور الائتلاف الوطني السوري المعارض على

الساحة الدولية، ونجاحه في إبقاء الضوء مسلطاً على الأزمة الإنسانية والمرحلة الانتقالية وليس موضوع الإرهاب الذي حاول النظام وضعه كأولوية للاجتماع.

وقال المسؤول الأمريكي أن خطاب رئيس الائتلاف أحمد جربا في افتتاح المؤتمر في مونترو في 22 الشهر الماضي كان مذهلاً، وأن تصريحات وزير الخارجية وليد المعلم تعكس عدم نضج حقيقي. ورأى المسؤول أن زيارة الجربا إلى روسيا ستكون مثيرة للاهتمام وتعكس اقرار روسيا بأن هناك دوراً للائتلاف ليلعبه.

وخفض المسؤول الأمريكي التوقعات حول أي انجاز ديبلوماسي قريب. ووصف ما يجري في سوريا بأنه حرب استنزاف والجانب الذي يعتمد على المجموعات الصغيرة والدعم الخارجي تقليدياً في هذه النزاعات ينتهي في موقع أضعف. وكان المسؤول يلمح في ذلك إلى النظام والدعم الذي يتلقاه من حزب الله ومجموعات أخرى باعتبار ان هذا الدعم محوري للأسد في معركته، مقابل حركة التمرد بين الثوار والتي تراها واشنطن بأنها نتاج داخلي.

وقال المسؤول أن المفاوضات ستكون مرة وطويلة ووسخة، وأبقى الباب مفتوحاً من دون الاستعجال للذهاب إلى مجلس الأمن الدولي للبحث في قرار لادخال المساعدات الإنسانية إلى حمص في وسط سوريا. وفيما أكد المسؤول أن هناك نقاشت في هذا الشأن، نوه بأهمية اجتماع روما يوم غد لتناول الموضوع الإنساني، والضغوط الروسية على النظام للسماح بدخول المساعدات، وبالتالي انتظار هذه الجهود قبل التوجه إلى مجلس الأمن.

وجاء كلام المسؤول في وقت التقى فيه كيري بنظيره الروسي سيرغي لافروف لمدة ٤٥ دقيقة قبل عقد اجتماع موسع مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمبعوث الدولي – العربي الأخضر ابراهيمي. وأكدت الخارجية الأمريكية أن سوريا تصدرت المحادثات. وأن كيري ألح على لافروف بالضغط على النظام لاحراز تقدم في عملية نقل ما تبقى من سلاح كيماوي داخل سوريا إلى مرفأ اللاذقية غرب سوريا. وقال كيري للافروف أن الوتيرة التي يسير بها النظام غير مقبولة.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر موثوقة لصحيفة " الحياة" أن فورد أبلغ كيري بأنه سيغادر منصبه نهاية الشهر الجاري إلا في حال تعذر إيجاد بديل. وعزت المصادر قرار فورد إلى كونه مرهقاً من الملف السوري وانتظر بسبب إصرار كيري حتى إتمام جنيف 2. وترددت معلومات سابقة عن إمكانية تعيين فورد سفيراً لمصر، إنما تراجعت الإدارة عن هذا الأمر. وأكدت المصادر أنه لم يتم الاتفاق على اسم للمنصب بعد.

تحذيرات أمنية من تنفيذ " داعش" لهجمات إرهابية في تركيا

حذرت وكالة المخابرات الوطنية التركية " إم آي تي" وإدارة الشرطة من استعداد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام " داش" لمهاجمة أهداف داخل تركيا عبر حملة اغتيالات واستخدام سيارات مفخخة.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية لصحيفة "حريت" التركية الصادرة اليوم السبت أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ورئيس هيئة أركان الجيش الجنرال نجدت أوزيل ناقشا خلال اجتماعهما الأسبوعي في أنقرة التقرير المشترك لوكالة المخابرات الوطنية وإدارة الشرطة التركية، والإجراءات اللازمة لمواجهة احتمال تنفيذ "الدولة الإسلامية" هجمات.

وكانت القوات المسلحة التركية قد أعلنت يوم 29 ديسمبر/كانون الأول الماضي أنها فتحت النار على قافلة سيارات تابعة لـ"داعش" بشمال سوريا.

وقال الجيش إن الهجوم الذي شُن في الـ28 في الشهر نفسه جاء بعد إطلاق النار على سيارتين تابعتين للجيش التركي عند موقع كوبان بيك الحدودي.

وأعلن بيان الجيش عن تدمير سيارة وحافلة وشاحنة كانت ضمن قافلة تنظيم " داعش"، ويعتقد أن الحادث كان الأول الذي شنته تركيا على "الدولة الإسلامية" التي تقاتل ضد قوات موالية لبشار الأسد والمجموعات المتمردة الأخرى في شمال سوريا.

وقال التقرير إن الجيش السوري الحر فقد السيطرة بشمال سوريا، وإن مجموعات لها صلة بتنظيم القاعدة استولت على المواقع الحدودية. وأضاف أن مناطق عزاز وجرابلوس وبايلاداغي تخضع لسيطرة " داعش" التي صادرت المساعدات التي تصل من تركيا.

وتابع التقرير أن "داعش" تشكل تهديدا لتركيا وأنها تخطط لشن هجمات ضد البلاد، وأشار إلى خمس عشرة سيارة بألوانها وأنواعها ولوحاتها المعدنية، محذرا من إمكانية استخدامها في تفجيرات داخل تركيا.

وناشد التقرير السلطات أن تأخذ التهديد على محمل الجد، وحذر من إمكانية استخدام لوحات أرقام سيارات تركية مزورة.

وأشار التقرير أيضا إلى أن تركيا كانت هدفا لتفجيرين لسيارات مفخخة في العشرين من الشهر الماضي عند موقع باب الهوى بين

سوريا وتركيا قتل فيه ما لا يقل عن 16 شخصا بما في ذلك ستة متمردين.

وتطرق التقرير إلى الأتراك الذين تم تجنيدهم في القاعدة، وقال إن 315 تركيا لهم صلة بالقاعدة دخلوا سوريا، مشيرا إلى أن 82 منهم قُتلوا. وكانت تركيا قد فرضت حظرا على دخول 1100 أجنبي لهم صلة بالقاعدة، وبدأت استنادا إلى معلومات قدمتها منظمة الشرطة الجنائية الدولية (إنتربول) باتخاذ إجراءات بشأن 350 أجنبيا يمكن أن يستخدموا تركيا معبرا.

واحتجزت تركيا 97 من عناصر القاعدة عبروا إلى داخل البلاد بين عامي 2011 و2013 وألقت القبض على 40 منهم.

ثوار حماة يشكلون كتيبة مدربة على القتال الذكي

فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على ميدان المعارك السورية، مما دفع الجيش الحر للتدرب على استعمال بعض الأسلحة والأدوات المتطورة، وتشكيل كتائب لكل منها تخصص معين أثناء المعارك على الأرض.

وفرض استخدام النظام لكافة الأسلحة على الجيش الحر، استخدام المدافع الثقيلة تارة، وصواريخ غراد والهاون تارة أخرى.

وفي العلوم العسكرية، فإن اقتحام كتائب المشاة لهدف معين لا يحقق أي نتائج مع وجود السلاح الثقيل، الأمر الذي دفع بالجيش الحر إلى اعتماد التنظيم والتنسيق المسبق، خلال المعارك التي يخوضها ضد جيش النظام.

وفي هذا الإطار، قامت مجموعة من ضباط الجيش الحر بتشكيل مجموعات وكتائب مختلفة تتولى كل منها مهمة محددة خلال المعارك، كما حدث خلال معركة "قادمون" في ريف حماة الشرقي، والتي تعد أشرس معارك المحافظة.

والمجموعات المشكلة هي كتيبة مدفعية وكتيبة للدفاع الجوي، وكتيبة "مضاد دروع"، وكتيبة إشارة وكتائب مشاة وغرفتا عمليات، ويعمل في هذه الكتائب ضباط متخصصون في كل مجال من هذه المجالات العسكرية.

وتقوم كتيبة المدفعية، على سبيل المثال، بقصف المراكز التي تنوي كتائب المشاة اقتحامها، وذلك لتسهل على المقاتلين من المشاة عملية الاقتحام، وتسمى هذه العملية "التمهيد المدفعي والناري" على الأهداف التي يراد الهجوم عليها.

وفد مسيحي في واشنطن لدعم بشار الأسد

استضافت مؤسسة " الهيريتج الأمريكية" المحافظة في مركزها بالعاصمة واشنطن وفدا مسيحيا سوريا ممثلا لعدد من الطوائف.

وقد ضم الوفد المطرانين جان قواق والمطران أرماش نابانديان والقسيسين أديب عوض رياض جرجور، والذين جاؤوا في زيارة هدفها "شرح معاناة المسيحيين في سوريا" وحول "استهدافهم من قبل الإرهاب الديني المتصاعد في سوريا".

وقد أكد الوفد تعاطفه مع بشار الأسد الذي تواجه بلاده حربا دائرة منذ ما يزيد على السنتين، مؤكدين وجود 85 دولة تحارب السوريين وترسل الارهاب اليها وهو تبن حرفي للرواية الرسمية السورية.

فيما رفض أعضاء الوفد الاجابة على أسئلة الحاضرين حول دور الأسد فيما يجري في سوريا، وشدد المعارض السوري المسيحي فادي شديد في طرح اسئلته حول دور حزب الله في المعارك الدائرة في سوريا وهل يعتبر الوفد حزب الله تنظيما ارهابيا كونه يشارك في المعارك الدائرة علنا إلى جانب الأسد؟ اكتفى القس أديب عوض بالإقرار أن حزب الله يقاتل في سوريا.

ورفض الإجابة عن التساؤلات التي طرحها بعض المشاركين حول الاسباب التي تقف خلف اغلاق نظام الأسد لبعض الكنائس في سوريا مبررين ذلك بالقول لقد أغلقت الكنائس في سوريا لقيامها بالتبشير الانجيلي الأمر الذي أثار حفيظة الحضور الأمريكي كونه من المستغرب أن يبرر قس انجيلي إغلاق الكنائس لقيامها بالتبشير وهو فعل يعتبر من جوهر العقيدة الإنجيلية.

الجدير ذكره أن منظمة الهيريتج فوندشن واحدة من أهم مراكز الدراسات التي تدعم الخط المحافظ اليميني على مستويات السياسات الداخلية والخارجية للولايات المتحدة. وكانت من أشد الداعمين للحرب على العراق، ومن المروجين لفكرة أن الحرب ستكون بسيطة وغير مكلفة، وسوف تموّل من أموال النفط العراقي. أما على صعيد الصراع العربي الإسرائيلي تعتبر مؤسسة الهيرتيج التراث من أشد المدافعين عن الشراكة الإسرائيلية الأمريكية، وتبنت مواقفَ رافضة لاعتراف الأمم المتحدة بفلسطين مؤخرا.

زي النظام العسكري فوق زي الرهبنة المسيحي

قالت الهيئة العامة للثورة السورية أن النظام السوري حاول منذ الأيام الأولى للثورة السورية تصدير فكرة أن ما يجري في سوريا هو فتنة طائفية، وليس ثورة على استبداد طال وديكتاتورية شوهت الشخصية السورية وجففت منابع الحياة، وجاء ذلك على لسان المستشارة الإعلامية للقصر الجمهوري بثينة شعبان في 2011/3/26، كما أن النظام حرص على تقديم نفسه على أنه الحامي الوحيد للنسيج الاجتماعي في سوريا، وأن رحيله سيفضي إلى تفككها طائفيا وعرقيا.

في كل مناسبة لا يفتأ النظام عن ترديد نفس البروباغندا، وبعد مضي 3 سنوات من عمر الثورة وانكشاف عورته، يسعى النظام ومنذ فترة للاحتفاظ بلقب حامي الأقلية المسيحية لإدراكه قدم هذه المكون الاجتماعي الاصيل في المجتمع السوري وامتداداته في المنطقة، وبنفس الوقت، لرغبته في إرسال رسائل للغرب المسيحي تحمل ايحاءات مبطنة بخطر يحدق بهذا المكون إن رحل النظام؛ بسبب الجماعات الإسلامية المتطرفة، والتي تؤكد كل المعطيات انها صنيعة هذا النظام وتعمل وفق اجنداته الخفية.

النظام خطف بالقوة الأقلية المسيحية ليظهرها على أنها معه، وكأن المسيحيين السوريين يرضون بحكم نظام مستبد، وان الاستبداد وحده من سيحميهم، وليس قيم الديمقراطية والمساواة والعدالة يقول ناشط مسيحي.

منذ انطلاقة فعاليات مفاوضات مؤتمر جنيف2 والنظام يحرص على ترديد نفس الفكرة بأنه حامي المسيحيين في سوريا والضامن لهم، فقد كانت إشارة باهتة ومكشوفة أرسلها النظام من خلال حرصه على أن يكون ضمن وفده شخصية دينية مسيحية بكل شعاراتها ورموزها متمثلة برجل الدين المسيحي ايلاريوس كبوجي.

مرة ثانية بعث النظام برسالة للرأي العام الغربي بالتزامن مع الرسالة السابقة، وهذه المرة من داخل سوريا، حيث تبادل مؤيدو النظام على شبكات التواصل الاجتماعي صورة لـ المطران لوقا الخوري وهو يرتدي المعطف العسكري الخاص بالجيش السوري، حيث أهدته إياه ميليشيا قوات الدفاع الوطني وهي التي قامت بارتكاب عشرات المجازر بحق السوريين، ولم يكن المسيحيون بعيدين عن اجرامها،وما جرى في القلمون خير شاهد. وقد ظهر الخوري مبتسما هو يرتدي الزي العسكري في دير الشيروبيم الواقع في صيدنايا بريف دمشق. مشهد توقف عنده الكثير من الناشطين المسيحيين واستهجنوه معتبرين أن الخوري لا يمثل إلا نفسه.

استشهاد الضابط الذي دمر أول دبابة في درعا وعليه ديون للبقال

عندما بدأت الثورة السورية دفع به النظام مع مجموعة من الجنود إلى قمة جبل الأربعين في أريحا بريف إدلب.

الملازم أول أحمد مروان المجاريش، مرتبات الفوج 46، من بلدة محجة بريف درعا، عاين انطلاقة الثورة السورية وصدق مطالبها، وأيدها منذ الأيام الأولى لها ومن مكانه كعسكري في صفوف النظام. فالحاجز الذي كان يقوده المجاريش على قمة جبل الأربعين معروف لدى الثوار في مدينة أريحا أنه الأسهل والأكثر تعاوناً معهم، لوجود المجاريش فيه.

يذكر عدد من الناشطين في مدينة أريحا كيف كانوا يحصلون في بداية الثورة من المجاريش على اسماء المطلوبين للنظام، والتحديث الدائم لها، حتى أن أحدهم قال: يوما ما، مساء، جاءنا المجاريش إلى قلب المدينة، حيث مكاننا السري الذي كنا نعمل ونعد فيه للمظاهرات، وكان مرتديا زيا مدنياً ويقود دراجة نارية، اجتمع بنا بوجود عميد منشق عن النظام، وسلمنا ورقة تتضمن كل المعلومات عن كل المطلوبين للنظام، كما أخبرنا باسم العميل السري من المدينة الذي يعمل لحساب النظام، حتى تتم محاسبته.

ويضيف الناشط: عندما بدأت الثورة تتحول إلى مسلحة، كان عناصر الجيش الحر يدخلون السلاح إلى المدينة عن طريق الحاجز الذي كان يتمركز عليه المجاريش، حيث كان يتولى بنفسه تفتيش السيارة التي تحمل السلاح، ولا يسمح للجنود الاقتراب منها، وفي كل مرة كان يهمس بإذن السائق بالدعاء والنصر، وأحيانا يبعث لنا من خلاله برسائل عن تحركات النظام وخططه.

عمل المجاريش في مدينة أريحا آنذاك شكل عامل قلق للنظام الذي بات يشك بأمره، فنقله إلى حماة لصالح قيادة شرطة المحافظة، وهو تجميد فعلي لنشاط المجاريش وتهميش واضح، الأمر الذي دفعه إلى اتخاذ القرار بضرورة العمل بشكل علني وصريح خارج النظام بعدما تأكد أنه بمكانه هذا لن يستطيع

أن يقدم شيئاً للثوار، وبالفعل، جمع المجاريش أكثر من 10 آلاف طلقة بندقية روسية وخرج بها إلى الجيش الحر في المنطقة، سلمهم نصف الكمية والنصف الآخر أوصله للحر في منطقة اللجاة بعد سفر استغرق عدة أيام.

في منطقة اللجاة أسس المجاريش سرية عمر المختار، حيث بدأ مع زملائه المنشقين أعمالاً منظمة ضد قوات النظام، وجميعها تم تصويرها ولم تبث على شبكة الإنترنت إلا مؤخراً خشية من ردة فعل النظام حينها، فقد استهدفت مجموعة المجاريش سيارات الشبيحة على اتوستراد درعا دمشق، كما شاركت في استهداف اللواء 43، وتحرير اللواء 38، وساعدت العشرات من الجنود والضباط على الانشقاق عن النظام.

وقد استشهد الملازم أول أحمد مروان المجاريش بتاريخ 2013/12/7، بعدما وقعت مجموعته العسكرية على بيان تدمير أول دبابة للنظام في درعا، 2013/1/10، وبعدما ساهم في تأسيس أول مجلس عسكري للمحافظة، وكان عضوا في قيادته، تاركاً وراءه منزل أبويه الذي حرقه النظام أثناء اقتحامه لبلدة محجة وثلاثة أطفال هم مروان وليمار وماريا، تولت رعايتهم زوجته بالإضافة إلى دفتر ديون على المجاريش ومستحقات للبقال والسمان المجاورين للمنزل، فقد كان يرفض أي دعم من أي جهة. الهيئة العامة للثورة السورية.

المجتمع الدولي ينتقد سياسة الأسد "الاستسلام أو التجويع"

شجبت الولايات المتحدة وعشرة من حلفائها في الشرق الأوسط وأوروبا استمرار النظام السوري في تجويع المواطنين لدفعهم إلى الاستسلام، منددين برفضه فتح ممرات آمنة.

ما كان جنيف 2 قد انقضى تمامًا حين أصدرت الولايات المتحدة وعشرة من حلفائها في الشرق الأوسط وأوروبا بيانًا اتهموا فيه نظام بشار الأسد باعتماد سياسة التجويع أو الاستسلام ضد المدنيين القاطنين في مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، ونددوا جميعًا برفض الأسد فتح الممرات الآمنة لإيصال المساعدات إلى المحاصرين في مناطق عديدة بسوريا.

وقال البيان: "نشجب بشدة سياسة التجويع أو الاستسلام التي يتبعها النظام السوري، والتي تحرم مئات الآلاف من المحاصرين في مناطق ريف دمشق ومدينة حمص القديمة ومناطق أخرى من تلقي الغذاء والدواء، كما نشجب الاعتقال الاعتباطي لعشرات الآلاف من المدنيين"، بحسب ما أوردته صحيفة غارديان البريطانية.

وهذا ليس النداء الإنساني الأول لإنقاذ المدنيين في سوريا، فبيان لندن 11، الذي وقعت عليه 11 دولة بينها بريطانيا وفرنسا والسعودية، طالب المجتمع الدولي بالعمل جاهدًا من أجل تأمين إيصال المساعدات الإنسانية إلى كل المناطق السورية. وقال أحد المسؤولين الأمريكيين: " إننا على يقين أن النظام السوري هو المسؤول عن إقفال الممرات الآمنة، ونعرف أن الناس يموتون جوعًا في مناطق عدة، كمخيم اليرموك وحمص". وتعمل بعض القوى والمنظمات الاغاثية الاقليمية، وفق غارديان، لاستصدار قرار أممي في مجلس الأمن يجبر الأسد على تأمين مرور المساعدات الغذائية والطبية إلى المناطق المحاصرة، علمًا أن القرار الدولي الخاص بتدمير الترسانة الكيميائية السورية، والذي صدر في أيلول/سبتمبر الماضي، تضمن بندًا يجبر نظام الأسد على فتح ممرات آمنة للمساعدات كي تصل إلى مناطق النزاع.

وفي يوم الاثنين القادم، تترأس فاليري آموس، المفوضة الأممية للعمليات الإنسانية، اجتماعًا في العاصمة الإيطالية روما، من أجل تقييم الوضع مجددًا في سوريا، ولمعرفة إن كان النظام في سوريا يتيح للمنظمات الإنسانية أن تصل إلى المواطنين السوريين الذين يحتاجون فعلًا للمساعدة.

وقال مسؤول أمريكي رفيع المستوى، كان على اطلاع دائم بمفاوضات جنيف 2، إن إصدار قرار أممي في هذا الشأن ليس مستبعدًا، "لكن لننتظر حتى الاثنين ونر ما سيسفر عنه المؤتمر في روما، وحينها يمكننا الحكم إن كان القرار الأممي خيارًا مناسبًا".

وكانت آموس أعربت عن خيبتها لانتهاء جنيف 2 من دون أي تحسن في ايصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين السوريين الذين تحاصرهم المعارك. وقالت آموس إن أكثر من ثلاثة ملايين شخص في سوريا محتجزون في مناطق تشهد معارك عنيفة، او تحاصرهم قوات النظام أو قوات المعارضة، كالحسكة وداريا والغوطة الشرقية، داعيةً للتحرك السريع لرفع الحصار والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، والسماح للقوافل بالدخول فورًا بشكل آمن.

إجلاء المئات من مخيم اليرموك بدمشق

قالت مصادر في مخيم اليرموك إن وكالات إغاثة في سوريا أجلت مئات الأشخاص من مخيم اليرموك في العاصمة دمشق، حيث قام الهلال الأحمر السوري يومي الجمعة والسبت بإخراج المئات من سكان المخيم، وأوضحت المصادر أن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم نقلوا إلى عدة مستشفيات حكومية.

وبدورها أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) التي ترعى اللاجئين الفلسطينيين، إنها واصلت توزيع المساعدات الإنسانية في اليرموك. وقال المتحدث باسم الوكالة كريس غونيس إن حوالي ثلاثة آلاف طرد غذائي وصلت إلى اليرموك منذ 18 يناير/كانون الثاني الماضي عندما حصلت الوكالة على منفذ لدخول المخيم.

وأوضح غونيس أن كل طرد يحتوي على كمية تكفي لإطعام عائلة من ثمانية أفراد على مدى عشرة أيام، مما يعني أن الاحتياجات لا تزال أكبر بكثير من المساعدات التي تصل، وقال إن السكان بما في ذلك الرضع والأطفال يعتمدون لفترات طويلة على وجبات من الخضروات القليلة الفائدة والأعشاب ومسحوق الصلصة والتوابل المذابة في الماء.

ويعتبر وصول وكالات الإغاثة إلى نحو 250 ألف شخص محاصرين بسبب القتال في أنحاء سوريا، أحد أهداف محادثات السلام التي جرت خلال الأسبوع الماضي في مدينة جنيف بسويسرا والتي اختتمت جولتها الأولى أمس الأول الجمعة دون تحقيق تقدم كبير.

وتحدثت الأمم المتحدة عن وفاة ما لا يقل عن 15 شخصا بسبب سوء التغذية في المخيم الذي يعيش فيه نحو 18 ألف فلسطيني وبعض السوريين. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قضى 86 شخصا نحبهم في المخيم بسبب الحصار المفروض من قوات النظام منذ يونيو/حزيران الماضي.

منع اقامة مخيمات للنازحين السوريين في الجنوب اللبناني

أكد مصدر لبناني أمني أن هناك قرارا بمنع إقامة مخيمات للنازحين السوريين في الجنوب والنبطية أو أي تجمع لهم، كذلك الذي قام في مرج الخوخ في بلاط والذي نشأ بازدياد النزوح ورغما عن إرادة الإدارات الرسمية المعنية خصوصا وأن معظم المنازل أصبحت مكتظة بالنازحين. وتوسع تجمع الخيام المذكور مع الوقت، حتى بات يؤوي حوالي 600 عائلة اي ما يزيد عن 1500 شخص عانوا الأمرين خلال العاصفة الثلجية الأخيرة، وتطايرت خيامهم مع العواصف. ونتيجة ذلك، صدر قرار منع إقامة مخيمات للسوريين وطلبت السلطات المختصة من جمعيات الإغاثة، العمل على ترميم وتحسين بيوت النازحين وعدم تقديم الخيام والشوادر لهم.

إلى ذلك، علمت المركزية من مصدر امني ان وحدة الشرطة القضائية قسم الشرطة السياحية، في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، بدأت باقفال بعض المؤسسات غير المرخصة التي يشغلها النازحون السوريون في مناطق النبطية والجنوب، مشيرا إلى ان هذا الاجراء القانوني جاء بناء على كشوفات قامت بها مصلحة الاقتصاد والتجارة التي أجرت احصاءات بالمؤسسات غير المرخصة في النبطية، والتي لم تخضع لرقابة المصلحة، حيث تم اقفال هذه المؤسسات وتنظيم محاضر ضبط فيها وفقا للاصول القانونية المرعية الاجراء، وهي تتركز في النبطية الفوقا وكفرجوز والنبطية وتول وزفتا.

محادثات جنيف بين النظام والمعارضة لم ينتج عنها غير الاتهامات المتبادلة

ذكرت صحيفة التلغراف البريطانية أن أجواء الاتهامات خيمت على المحادثات السورية في سويسرا بين النظام والمعارضة. حيث قالت الصحيفة إن وزير خارجية النظام وليد المعلم اتهم المعارضة بأنها طفولية وسخيفة. فيما قال وفد المعارضة مراراً خلال جلسات المحادثات، بأن جنيف 2 كان بمثابة "تجرع السم"، متهماً النظام السوري بإضاعة الوقت.

وأشارت الصحيفة، إلى أنه كان من المقرر أن تأتي جولة المفاوضات الأولى السورية على ذكر المعاناة التي يعيشها المدنيون في سوريا جراء الأزمة التي تتعرض لها البلاد، وإيجاد سبيل لإدخال قوافل المساعدات إلى المناطق المنكوبة، مثل مدينة حمص القديمة المحاصرة. إلا أنه وبحسب الصحيفة، مع اختتام المفاوضات يوم الجمعة لم يخرج الطرفين بأي اتفاق في هذا الشأن، فيما بقيت قوافل المساعدات مركونة خارج المناطق المحاصرة. هذا وقالت الصحيفة أن الفريق البريطاني الذي يتولى رقابة الوضع السوري، أكد أن 40 شخصاً من إجمالي عدد القتلى في الأيام 9 للمفاوضات والذي يبلغ عددهم 1870 بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قتلوا جراء نقص الغذاء والدواء "في المناطق المحاصرة من قبل النظام السوري".

==========

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 335 الأحد 2014/2/2